كماله وبعد العبد من الله تعالى هوان العبد و
نقصانه اطلاق القرب على الكرامة والبُعد
على الهوان مجاز مرسل من قبيل اطلاق السبب
على المسبب والمطيع قريب منه بلا كيف اى
ليس قربه كقربة من الله تعالى من طريق قصر
المسافة والجهة والعاصى بعيد منه بلا
كيف اى ليس بعده من الله تعالى من طريق
طول المسافة والجهة والقرب والبعد والاقبال
يقع على المناجى اى يقع على العبد المتزلل لله تعالى
المتضرع اليه لا على الله تعالى الا ترى ان القرب
والبعد على معنى الكرامة والهوان وان الله تعالى

اقرب

اقرب من العبد من حبل الوريد وكذلك مجاورة اى
مجاورة المطيع لله تعالى فى الجنة والوقوف بين
يديه اى بين يدى الله تعالى بلا كيف اى ليس هذا
معناه الظاهر بل من متشابهات قال الامام الغزالى
القرب من الله تعالى والبعد من صفات البهايم
والسباع ومن تخلق بمكارم الاخلاق التى هى الاخلاق
الالهية فهو قريب بالصفة لا بالمكان ومن لم يكن
قريبا ثم صار قريبا فقد تغير والقران منزل على
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو فى
المصاحف مكتوب وايات القران فى معنى الكلام
او كونها كلام الله تعالى كلها مستوية فى الفضيلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)